**الفرق بين الحمار الأهلي والحمار الوحشي**

حمار وحش وحمار مستأنس ، فحمار الوحش : هو الحمار المخطط المقلم وهو المشهور الأبيض والأسود المخطط وكان موجوداً في جزيرة العرب وكان كثير الوجود كما ذكر بعض مشائخنا ويقولون : أنه كان يهاجر من أفريقيا إلى جزيرة العرب ولما حفرت قناة السويس كثير من الحيوانات هذه لم تعد توجد في الجزيرة لأنه انقطع سبيل هجرتها وانتقالها فالشاهد من هذا أن حمار الوحش كان موجوداً وصيد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأعطي منه فأكل عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على حل أكله ، وأما الحمار الأهلي فإنه خبيث اللحم محرم الأكل وثبتت به السنة ، وما ورد من خلاف فإنه ضعيف في مقابل ما ذكرناه من صراحة السنة في الدلالة على عدم جواز أكله ".

**هل يجوز أكل الحمار؟**

يجوز أكل الحمار الوحشي ، ويحرم أكل الحمار الأهلي . أما إباحة الأول فلما روى البخاري (5492) ومسلم (1196) عن أَبي قَتَادَةَ رضي الله عنه أنه صاد حماراً وحشياً وأتى بقطعة منه للنبي صلى الله عليه وسلم فأكل منه ، وقال لأصحابه صلى الله عليه وسلم : ( هو حلال ، فكلوه ) .

وأما الحمر الأهلية ، فكانت مباحة في أول الأمر ، ثم حرمها النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر .

روى البخاري (5520) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ .

وروى البخاري (5527) ومسلم (1936) عن أبي ثَعْلَبَةَ رضي الله عنه قَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ .

قال ابن قدامة رحمه الله : " أكثر أهل العلم يرون تحريم الحمر الأهلية . قال أحمد : خمسة عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كرهوها . قال ابن عبد البر : لا خلاف بين علماء المسلمين اليوم في تحريمها " انتهى من "المغني" (9/324).